

الأصل الثاني

الإيمان بالملائكة

الإيمان بالملائكة يتضمّن أربعة أمور:

1 - الإيمان بوجودهم.

2 - الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه، ومن لم نعلم اسمه نؤمن به إجمالاً.

3 - الإيمان بما علمنا به من صفاتهم، كصفة جبريل فقد أخبرنا النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه رآه على صفته التي خُلِقَ عليها وله ستمائة جناح كل جناح قد سدّ الأفق.

4 - الإيمان بما علمنا من أعمالهم التي يقومون بها بأمر الله - عز وجل - . كتسبيحه تعالى كما قال - عز وجل -: {وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ * يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ}، وعن أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - يرفعه: ((إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلِكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ..))، وهذا يدل على كثرتهم وقد ثبت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - عليه وسلم - رُفِعَ له البيت المعمور في السماء يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك بلا رجعة ومن أعمالهم: أن جبريل أمين الوحي، وإسرافيل الموكّل بالنفخ في الصور، وملك الموت الموكّل بقبض الأرواح وغير ذلك

